



اقرا



اتخيل



افهم



قصتي

فَكَرَّتْ مَلَكَ بِطَرِيقَةٍ لِتُزَيِّنَ مَدْخَلَ الْبَيْتِ، فَجَدُّهَا سَيَعُودُ قَرِيباً مِنَ الْحَجِّ!
وَفِي يَوْمٍ وَفَرَّتْ مَصْرُوفَهَا، وَاشْتَرَتْ ثَلَاثَةَ بَالُونَاتٍ مُلَوَّنَةً، كَتَبَتْ عَلَيْهَا حَجًّا
مَبْرُورًا، ثُمَّ نَفَخَتْهَا وَعَلَّقَتْهَا عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ، لَكِنَّ الْعَصْفُورَ الْجَائِعَ نَقَرَ
بِالْبُونَاتِ وَتَقَبَّهَا!

وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَطَعَتْ أَزْهَارًا مِنَ الْحَدِيقَةِ، وَعَلَّقَتِ الْمِزْهَرِيَّةَ عَلَى الْبَابِ، لَكِنَّ
الْأَزْهَارَ ذَبَلَتْ قَبْلَ عَوْدَةِ الْجَدِّ!
وَحِينَ رَسَمَتْ مَلَكَ قَلْبًا عَلَى الْجِدَارِ، وَكَتَبَتْ دَاخِلَهُ أَهْلًا بِرُؤَايِ بَيْتِ اللَّهِ،
هَطَلَ مَطَرٌ خَفِيفٌ وَاحْتَفَى الرَّسْمُ!



وَفِي يَوْمِ قُدُومِ الْجَدِّ،
اِتُّظَرَّتْهُ مَلَكَ أَمَامَ الْبَيْتِ،
وَحِينَ جَاءَ أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ، عَانَقَتْهُ وَقَالَتْ:
حَاوَلْتُ أَنْ أُزَيِّنَ الْبَيْتَ.

اِبْتَسَمَ الْجَدُّ وَقَالَ: **أَنْتِ أَحْلَى زَيْنَةٍ يَا حَبِيبَتِي.**

فِي الْمَسَاءِ، اسْتَمَعَتْ مَلَكَ لِحِكَايَاتِ الْجَدِّ عَنْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، ثُمَّ غَفَّتْ
وَهِيَ تَحْلُمُ بِزِيَارَةِ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ.

قصة: مهتد العاقوص
رسم: نيلوفر برومند